20030413_0021a_ر

تتذكر ت ما تنعاد

١٣ نيسان اليوم الوطني للذاكرة

ملف خاص لجمعيّات لبنان

رسالة من وداد حلواني (رئيسة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان)
١- المهام الأساسية
٢- البرنامج المركزي
٣- البرنامج المناطقي
٤- هذا التحرك
٥- الفرصة المتاحة
٦- لمزيد من المعلومات
٧- محتوى الكرّاس
٨- رسالة جوابية

عنان

تصادف حملة "تنذكر تَ ما تنعاد" هذه السنة أحداثاً ضخمة ستغيّر، أيّاً تكن نتائجها، صورة العالم الذي نعيش فيه. إن مهمة إيقاف الحرب العدوانية على العراق، وليس فقط إستنكارها من خلال مشاهدتها على شاشات التلفاز، يجب أن تكون في سلّم الأولويات لدى كل أحرار العالم لأن إستمرارها يمثل ظلماً لا يطاق بحق الشعب العراقي البريء، ويؤسس لعالم يسوقه السلاح والبطش، وتحكمه شريعة الغاب ومنطق القوة على حساب المبادىء والقيم الإنسانية ويقوض الشرعية الدولية.

عرفت الحياة السياسية والمجتمعية في لبنان خلال السنة المنصرمة أحداثاً كثيرة تبدو منفصلة عن بعضها البعض، بيد أنها تدلّ جميعها على فقدان المناعة الضرورية القادرة على القضاء على بذور الحرب في مجتمعنا. واللائحة تطول، من جرائم طائفية الى تورم دور رجال الدين، مروراً بحالات من التعدي السافر على الحرّيات العامة والخاصة. وهذه الحالات المختلفة تدل على أن جرثومة الحرب ما زالت كامنة، إن لم نقل متفشية، في جسمنا الإجتماعي.

تعمل "لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان" منذ أكثر من عشرين سنة من أجل معرفة مصير ذويها الذين أخفتهم الحرب اللبنانية وتفاعلاتها، وهي في أمس الحاجة الى تضامن هيئات المجتمع المدني معها من أجل أن تتحمل الدولة مسؤولياتها في هذا المجال لأن المخطوفين والمفقودين وأهلهم هم أولادها، وإن تجاهلتهم، ولأنهم "طائفة" مؤلفة من كل الطوائف التي تعيش على أرض هذا الوطن، وإن لم يقف وراءها مرجع سياسي أو ديني.

إن مهمة مقاومة الإحباط في مجتمعنا ترتكز أساساً على عاتق جمعياتنا القائمة على التطوع والعطاء. إلى جانب مطالبها الخاصة، بادرت "لجنة أهالي المفقودين والمخطوفين في لبنان" الى طرح مطلب إعلان ١٣ نيسان اليوم الوطني للذاكرة وإقامة نصب تذكاري لجميع ضحايا الحرب يكون إدانة ماثلة لجرائمها. رفعت "لجنة الأهالي" هذا المطلب ، وقد تبنته حملة "من حقنا أن نعرف" عام ٢٠٠٠، وكذلك العشرات من المؤسسات غير الحكومية ووسائل الإعلام، لأنها رأت فيه مطلباً ضرورياً لتقوية مناعة مجتمعنا، فلا تمر مناسبة الحرب مرور الكرام، كأن شيئاً لم يحدث. كما نعتقد أن إقامة نصب تذكاري لجميع ضحايا الحرب هو تجسيد ملموس، وليس كلامياً، للمصالحة المواطنية اللاطائفية التي نبتغيها والتي نحن بأمس الحاجة إليها، مصالحة من منظار الضحية – وكلنا ضحايا الحرب اللبنانية بمعنى ما – ولو كنّا نحن تحديداً أهالي المخطوفين والمفقودين ضحايا بإمتياز.

لذلك أتوجه إليكم، الى جمعيّات لبنان، كي تساهموا معنا من أجل ترسيخ هذا المدماك الأول والضروري لتقوية مجتمعنا عبر إبقاء الذاكرة حية وقيام المصالحة المواطنية الحقيقية.
أتوجه إليكم لأن مهمة أخذ العبر من الماضي واجب علينا جميعاً، كي نكون قادرين معاً على كسب تحدي المستقبل.

رئيسة لجنة أهالي المفقودين والمخطوفين في لبنان
وداد حلواني

20003043-0021/C-2

١. المهام الأساسية هذه السنة

إلى جانب العمل الإعلامي، للحملة هذه السنة **عدة مهام أساسية** لترسيخ المطلب في أذهان الناس ولتحقيق بعض المكتسبات الدائمة:

- تفعيل العمل مع المؤسسات والنوادي الثقافية
- إيصال المواد الإعلامية الى كافة بلديّات لبنان
- إقامة شبكة طلابية في كل جامعات لبنان ومع النوادي الشبابية
- الاتصال بنقابات الأساتذة وبإدارات المدارس الخاصة والرسمية
- إنجاز عمل توثيقي عن "طائفة" المخطوفين

كل منا له دور يقوم به من خلال جمعيته

٢. البرنامج المركزي هذه السنة

أولا: ندوة ثقافية فكرية تحدد الى أين وصلت قضية ١٣ نيسان وخصوصا قضية المخطوفين (١١ نيسان)

ثانيا: مهرجان أفلام محلية ودولية عن الحرب والخطف (١١ و١٢ نيسان)

ثالثا: تجمع مواطني كبير (١٣ نيسان) يليه حفل موسيقي تضامني...

(تعلن تفاصيله النهائية وأمكنة النشاطات في مؤتمر صحافي يوم الجمعة ٤ نيسان في نقابة الصحافة)

ونتشرف هذه السنة بوجود السيدة لورا بونابارت من الأرجنتين التي هي رائدة "حركة أمهات ساحة أيار"، وأيضاً الخبيرة النفسية الدانماركية مارغريت بلاو، المتخصصة في معالجة ضحايا الحروب والتعذيب اللتان ستمكثان معنا خلال أسبوع في نيسان

كونوا كثيرين لنكون واحداً

كونوا واحداً لنكون كثيرين

20030413-0021d-r

٣. البرنامج المناطقي هذه السنة

تعمل الحملة لتنظيم اجتماعات مناطقية في المحافظات تضم كافة البلديّات والجمعيات، إضافة الى المواطنين المعنيين. ستجري هذه الإجتماعات في الأسبوع بين ١٤ و ٢٠ نيسان (وقد بدأت الحملة إتصالات في الجنوب والبقاع والشمال؟).

٤. هذا التحرك

تحركنا هو تحرك ضد الحرب،
ضد أي حرب في العراق وفلسطين وأي مكان في العالم.
لتحركنا قدرة، ربما أكثر من غيره لأنه بذاته إدانة للحرب،
أن يكون مكانا جامعا للتضامن مع العراق.
لا نطلب شيئا لأنفسنا، نطلب شيئا لجميع اللبنانيين نعتقده ضروريا
للصحة الذهنية لهذا البلد، للذاكرة المواطنية المشتركة،
للمصالحة الحقيقية....

في العراق وفلسطين... كما في لبنان
أوقفوا الحرب، أوقفوا الظلم

٥. الفرصة المتاحة هذه السنة

شكل مجلس الوزراء في جلسته المعقودة يوم الأربعاء الواقع في ٢٩/١/٢٠٠٣ لجنة وزارية لتعيين الأعياد والمناسبات التي تعطل فيها الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديّات (رقم المحضر ١٠٢، رقم القرار ١٩).

2003 0413 — 00021E - 2

مع إحترامنا لأعياد الطوائف، إن هذه الفسحة الصغيرة تمثل فرصة قد لا تتجدد قريبا لإيصال صوت المواطنية، صوت الضحايا، صوت اللاطائفيين. تعالوا نعمل لكي يكبر صدى هذه الشريحة المؤهلة لإستيعاب كل الشعب اللبناني

٦. لمزيد من المعلومات

هاتف: ٧٤١٤١٢ – ٠١ و ٧٠٦٦٨٥ – ٠٣

فاكس: ٢٨٠٥٧٢ – ٠١/ ٤٨٢٤٢٨-٠١

بريد إلكتروني: kidnapped961@yahoo.com

شاركوا في الإجتماع الأسبوعي
كل يوم خميس الساعة الخامسة
في zico house ، شارع سبيرز، الصنائع

٧. محتوى الكرّاس

في ما يلي، نسخة عن كرّاس الحملة

(توطئة)

يعاني كل واحد منّا في قلبه و في جسمه أحيانا
أثر الحرب على حياته اليومية.
تذكرنا الدولة كل يوم بهول إيام الحرب،
وفي أكثر الأحيان لتبرير عجزها عن مواجهة مشاكل اليوم.

في كل الأحوال، يبقى موضوع كيفية التعاطي مع الحرب
التي حدثت في لبنان بدءا من عام ١٩٧٥
موضوعا مطروحا على كل واحد منا،
كفرد في علاقته مع نفسه، مع أولاده ومع وطنه.

هل نتعاطى مع الحرب كأنها لم تقع؟ هل نتكاذب كأن شيئا لم يحدث؟
هل من المفيد لأولادنا وللبنان أن تمر المناسبة مرور الكرام؟
الشعوب الحضارية لا تنسى ولا تتناسى،
بل تتصالح مع ماضيها وتستخلص منه العبر.

20030413-0002/f-n

(الحملة ومطالبها)
بمبادرة من "لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان"
وبمساندة حملة "من حقنا أن نعرف"
وكل الهيئات الداعمة والمواطنين المعنيين،
ومن أجل زيادة الوعي اللاطائفي في ذاكرة المجتمع

تتذكرت ما تتعاد

من أجل

١- إعلان يوم ١٣ نيسان من هذا العام ومن كل عام اليوم الوطني للذاكرة.

يوم لنبذ العنف والتعصب من أنفسنا ومن مجتمعنا
يوم لإستخلاص العبر ولترددها على مسامع أولادنا
لكي يتحاشوا ما وقعنا به ويرددوها على مسامع أولادهم

٢- إقامة نصب تذكاري لتخليد كل ضحايا الحرب يكون إدانة ماثلة لجرائمها.

نصب لتخليد كل الضحايا، نصب لإدانة كل الجرائم،
مكان للجميع يوحي بالخشوع ولا يعرف التمييز،
مكان نقصده مع أولادنا لنتصالح مع ماضينا
ولننتج ذاكرة مشتركة للسلم.

20030415-00219-2

(تعريف ب"لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان")

مع أنها أعادت الوطن الى الوراء،
مع إننا ما زلنا نعاني من آثارها المدمرة،
بالنسبة لنا جميعا:
إنتهت الحرب

مع أن الأعمال الحربية الداخلية إنتهت منذ أكثر من عقد،
ما زالت شريحة من المواطنين والمقيمين على أرض الوطن
تنتظر تحديد مصير أحبائها المخطوفين أو المفقودين.
بالنسبة لها، الحرب لم تنته بعد.

الدولة مسؤولة عن إعلان مصير
هؤلاء المواطنين أو المقيمين
لأنهم أولادها،
وإلا: من هو المسؤول؟
هذا جوهر ما تطالب به منذ أكثر من عشرين عاما وبدون إنقطاع
"لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان".
ساهموا من أجل تحقيق مطالبها المحقة.

من حقنا أن نعرف

2003 04 13 - 0021 h - ٢

رسالة جوابية لحملة
تتذكر تَ ما تنعاد

بيروت في ...../...../٢٠٠٣

لجانب حملة "تتذكر تَ ما تنعاد"

تحية وبعد،
تلقينا رسالتكم.

نؤيدكم في جهدكم لإعلان يوم ١٣ نيسان اليوم الوطني للذاكرة ولإقامة نصب تذكاري لجميع ضحايا الحرب اللبنانية

سنشارك في نشاطات الحملة

سنشارك في الإجتماع الأسبوعي نهار الخميس الساعة الخامسة

نودّ أن ترسلوا إلينا على العنوان التالي.....
.....تلفون:.....
كرّاسات وملصقات (تحديد العدد) لترويجها في مجال عملنا

عن المؤسسة:

الأسم:
التوقيع: